الذكرى الرابعة والستون لقيام الجمهورية العربية المتحدة

United Arab Republic (1961 – 1958)

الأستاذ الدكتور مصطفى العبد الله الكفري

Contents

دوافع ومحركات الوحدة:..... 3
قيام الجمهورية العربية المتحدة: 5
بداية الانهيار والفشل:..... 6
أسباب الانفصال وفشل الوحدة: 8
حدوث الانفصال:..... 10
نتائج الانفصال: 11

الذكرى الرابعة والستون لقيام الجمهورية العربية المتحدة

United Arab Republic (1961 – 1958)

الأستاذ الدكتور مصطفى العبد الله الكفري

المقدمة:

الوحدة العربية كانت وما زالت حلماً بالنسبة لمعظم المواطنين العرب، وجاءت الوحدة المصرية السورية تلبية لرغبات الشعبين المصري والسوري، في إطار الجو الدولي الضاغط، والأحداث التي شهدها الوطن العربي من تأميم قناة السويس، والعدوان الثلاثي على مصر، والحشود العسكرية التركية على الحدود السورية وصولاً إلى قيام حلف بغداد، وتزايد المؤامرات والدسائس في المنطقة العربية. ومنذ أيام حكومة صبري العسلي في سورية أصر ميشيل عفلق أحد قادة حزب البعث العربي الاشتراكي أن يتضمن البيان الوزاري للحكومة الدعوة إلى الوحدة السورية المصرية، وقد لاقت هذه الدعوة تأييد مجلس النواب السوري. فالوحدة بين مصر وسورية "أعطت الأمل للمواطن العربي بإمكان السعي إلى الوحدة الشاملة، وكانت في تلك الفترة الرد الحاسم على المؤامرات التي كانت تستهدف سورية ومصر ولبنان وبقية الدول العربية...". [1]

الجمهورية العربية المتحدة هو الاسم الرسمي لدولة الوحدة التي قامت بين مصر وسورية خلال الفترة (1958 – 1961). وتم الإعلان عن قيام دولة الوحدة في 22 شباط من عام 1958 بتوقيع ميثاق الجمهورية المتحدة من قبل الرئيس السوري شكري القوتلي والرئيس المصري جمال عبد الناصر. ثم اختير جمال عبد الناصر رئيساً وأصبحت القاهرة عاصمة الجمهورية العربية المتحدة.

أُنهيت الوحدة بانقلاب عسكري في دمشق يوم 28 أيلول 1961، وأعلنت سورية انفصالها عن مصر لتصبح "الجمهورية العربية السورية"، بينما احتفظت مصر باسم "الجمهورية العربية المتحدة" حتى عام 1970. نفذ

[1] - وفق ما ذكر: المحامي غالب ياغي امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان خلال تلك الحقبة.

انفصال سورية عن مصر مجموعة من العسكريين السوريين مدفوعين من جهات غربية ومدعومين من السعودية والأردن.

1 - دوافع ومحركات الوحدة:

كانت الوحدة المصرية – السورية التي أُعلنت في 22 شباط من عام 1958، نتيجة المطالبة الدائمة لمجموعة من الضباط السوريين، في وقت كان فيه قادة حزب البعث العربي الاشتراكي قد قاموا بحملة من أجل الاتحاد مع مصر. لم يكن الرئيس جمال عبد الناصر متحمساً لوحدة إندماجية مع سورية، ولم يكن يطمح لإدارة شؤون سورية الداخلية ومشاكلها. كان ينادي بـ "التضامن العربي" الذي بموجبه يقف العرب معه ضد القوى العظمى، وكان يحتاج بصورة خاصة إلى السيطرة على سياسة سورية الخارجية بهدف محاربة أعدائه من الغربيين والعرب. وكانت فكرة الرئيس ناصر مختلفة عن برنامج (حزب البعث العربي الاشتراكي) الوحدوي الداعي إلى إلغاء الحدود بين الدول العربية. وهكذا دفعه السوريون دفعاً إلى الموافقة على قيام الجمهورية العربية المتحدة." [2]

منذ منتصف عام 1954، ومطلع عام 1955، أبدت الجماهير في سورية اهتماماً خاصاً بثورة مصر: وخاصة ما يتعلق باتفاقية تأميم قناة السويس، ومقاومة الاحلاف، وبلورة الفكرة العربية لدى قادة ثورة مصر، والضغط الصهيوني على مصر متمثلاً في الحملة على غزة في مطلع عام 1956، ومؤتمر باندونغ، وصفقة الاسلحة مع الاتحاد السوفييتي، وتوضح الاتجاه الاجتماعي للثورة ومحاربتها الجدية للإقطاع، كل ذلك أكسب الثورة المصرية وقائدها الرئيس جمال عبد الناصر احتراماً كبيراً في الأوساط التقدمية والديموقراطية في القطر العربي السوري، فإذا أضفنا إلى كل ذلك الوزن الذي تمثله مصر في الوطن العربي: بشرياً وحضارياً وجغرافياً، اتضح أن استقطاب الزعامة الناصرية للجماهير العربية في النصف الثاني من الخمسينات كان امراً محتماً. [3]

---

[2] - كما يرى الصحافي الفرنسي باتريك سيل.

[3] - حسب رأي الدكتور جورج جبور.

مواجهة حلف بغداد وانتخاب شكري القوتلي رئيساً للجمهورية السورية:

طرحت حكومة الثورة في مصر بقيادة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر عام 1955 شعار انتهاج سياسة عربية خارجية مستقلة، ضمن نطاق الجامعة العربية، وتقوية ميثاق الضمان الجماعي العربي لمواجهة حلف بغداد. ولقي هذا الشعار تقديراً عالياً لدى القوى القومية والوطنية في سورية، فتم تشكيل حكومة سورية جديدة شارك فيها ممثلو حزب البعث العربي الاشتراكي، وبدأ حزب البعث ذو الفكر القومي الوحدوي يدعو للوحدة بين مصر وسورية لأنهما الدولتان الاكثر تحرراً بين الدول العربية. 4

في عام 1955 تم انتخاب شكري القوتلي رئيساً للجمهورية السورية، وبذلك حُسم الموقف لمصلحة التيار القومي الوحدوي المنادي بالوحدة مع مصر، واتفقت الدولتان (مصر وسورية) على انشاء قيادة عسكرية موحدة مركزها في دمشق، ولعبت العوامل الخارجية دورها الأول في تعزيز التقارب بين الدولتين، حيث بدأ الاتحاد السوفياتي في عام 1956 بحملة ديبلوماسية واسعة لاكتساب ود دول الشرق الأوسط وزيادة نفوذه في هذه المنطقة، وأبرمت كل من سورية ومصر في نفس العام صفقات لشراء السلاح السوفياتي، في الوقت الذي كان فيه حلف بغداد يهدد الاراضي السورية بدعم من بريطانيا.

وحين وقوع العدوان الثلاثي على مصر في تشرين الأول من عام 1956 أعلنت الحكومة السورية حالة الطوارئ في اراضيها واتجهت وحدات من قواتها للمرابطة في شرق الاردن بعدما عطلت خط أنابيب شركة التابلين الناقلة للنفط العراقي إلى الساحل اللبناني ومنه إلى أوروبا. واضطرت هذه الوحدات للانسحاب من الاردن في نيسان 1957 بعد أن هددت الولايات

---

4 - من أعضاء الوفد العسكري السوري الذي وصل إلى القاهرة دون علم الحكومة السورية مطالباً بالوحدة الفورية المقدم بشير صادق، المقدم جادو عز الدين، اللواء عفيف البزره، المقدم طعمة العودة الله، المقدم حسين حده، المقدم ياسين فرجاني، المقدم محمد النسر، المقدم جمال الصوفي، المقدم مصطفى حمدون، المقدم أحمد حنيدي، عقيد أ. ح. عبد المحسن أبو النور. وقد فاوض الرئيس جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر طيلة أيام 13-16 يناير/كانون الثاني 1958، وتكللت المهمة بالاتفاق على الوحدة. ولإكمال المهمة وصل وزير الخارجية السوري صلاح الدين البيطار يوم 16 يناير/كانون الثاني للتوقيع بالحروف الأولى ميثاق الوحدة بين سورية ومصر.

المتحدة الاميركية بالتدخل ضدها. ولم يعد بوسع الحكومة السورية التراجع عن سياستها الجديدة إذ شعرت بقدر من العزلة أمام حلف بغداد والسياسة العراقية بل والعدوان الإسرائيلي. فعقدت في شهر تشرين الأول 1957 معاهدة للتعاون الاقتصادي مع الاتحاد السوفياتي. 5

2 - قيام الجمهورية العربية المتحدة:

واجتمع بتاريخ 18 تشرين الأول 1957 مجلس النواب السوري ومجلس النواب المصري في جلسة مشتركة وأصدرا بالإجماع بياناً يدعو حكومتي البلدين للاجتماع وتقرير الاتحاد بين الدولتين. وفي هذا الاتجاه اجتمع رئيسا البلدين واركان حكومتيهما وأصدروا بياناً في 22 شباط 1958 أعلنوا فيه توحيد القطرين في دولة واحدة في الجمهورية العربية المتحدة التي تقرر أن يكون نظامها رئاسياً ديموقراطياً. وبالفعل جرى استفتاء شعبي على الوحدة وتم انتخاب جمال عبد الناصر رئيساً للجمهورية العربية المتحدة التي تتكون من الإقليم الشمالي (سورية) والإقليم الجنوبي (مصر). 6

وتم في 5 آذار 1958 وضع دستور جديد مؤقت للجمهورية العربية المتحدة. وأناط الدستور السلطة التنفيذية برئيس الجمهورية يمارسها فعلياً بمعاونة نواب الرئيس والوزراء الذين يعينهم ويقيلهم بنفسه، وهم مسؤولون أمامه دون غيره.

وأُحدث إلى جانب الحكومة المركزية في الجمهورية العربية المتحدة مجلسان تنفيذيان اقليميان: المجلس التنفيذي المصري، والمجلس التنفيذي السوري اللذان يرأس كل منهما وزير مركزي، أما السلطة التشريعية فقد تولاها مجلس الامة المكون من نواب يعين نصفهم رئيس الجمهورية والنصف الآخر يختاره من بين أعضاء مجلس النواب السابقين في سورية ومصر، وقد منح مجلس الأمة حق طرح الثقة بالوزراء، ولكن بصورة افرادية من دون المسؤولية الوزارية الجماعية التي بقيت قائمة أمام رئيس

---

[5] - الدكتور أحمد سرحال. أنظر أيضاً: صحيفة النهار اللبنانية، السراج 7،8 مارس 2005 - بقلم صبحي منذر ياغي 7،8 مارس 2005.

[6] - اعلنت الوحدة ومنح الرئيس السوري شكري القوتلي لقب "المواطن العربي الاول".

الجمهورية فقط. وبذلك حافظ النظام على طبيعته الرئاسية المتشددة، سيما وأن بعض أعضاء المجلس كانوا يعينون من قبل الرئيس، وهذا يخالف ويتجاوز طبيعة النظام الرئاسي القائم مبدئياً على الفصل بين السلطات".

وألقى الرئيس جمال عبد الناصر خطاباً من منزل الرئيس شكري القوتلي بعيد إعلان الوحدة قال فيه:

(أيها المواطنون:

السلام عليكم ورحمة الله..

إنني أشعر الآن وأنا بينكم بأسعد لحظة من حياتي، فقد كنت دائماً أنظر إلى دمشق وإليكم وإلى سورية وأترقب اليوم الذي أقابلكم فيه، والنهار ده.. النهار ده أزور سورية قلب العروبة النابض.. سورية اللي حملت دائماً راية القومية العربية.. سورية اللي كانت دائماً تنادى بالقومية العربية.. سورية اللي كانت دائماً تتفاعل من عميق القلب مع العرب في كل مكان.

واليوم - أيها الإخوة المواطنون - حقق الله هذا الأمل وهذا الترقب وأنا ألتقي معكم في هذا اليوم الخالد، بعد أن تحققت الجمهورية العربية المتحدة). [7]

3 - بداية الانهيار والفشل:

منذ قيام الجمهورية العربية المتحدة، بدأت الممارسات "الديكتاتورية" من جانب الرئيس عبد الناصر، الذي عمد إلى وضع شرطين لقيام هذه الوحدة، أولهما أن يمتنع الضباط عن ممارسة العمل السياسي، وحلّ الاحزاب السياسية في سورية ومن بينها حزب البعث العربي الاشتراكي، وهذا ما أثار نقمة عدد كبير من البعثيين الذين لم يتوقعوا استبعادهم من الوحدة وهم من صانعيها. وفي رأي باتريك سيل، إن قادة حزب البعث كانوا يتوقعون أن يصبحوا المعلمين العقائديين في الجمهورية العربية المتحدة، وأن يزودوا عبد الناصر بعقيدة متكاملة، ويعلموا العروبة لمصر نفسها. ولكن كل ذلك لم يكن

[7] - من خطاب الرئيس جمال عبد الناصر في دمشق 24 شباط (فبراير) 1958 بعد قيام الجمهورية العربية المتحدة.

سوى أحلام يقظة. فبدلاً من الحياة الحزبية الجاهزة التي كانت قائمة في سورية أنشأ جمال عبد الناصر تجمعاً سياسياً كان في الوقت نفسه سلطوياً وكسيحاً مخلع الاوصال هو الاتحاد القومي. وكل القرارات كانت تتخذ في القاهرة، حيث كان يعمل بواسطة مجموعة صغيرة من الضباط ورجال الأمن. كان اعتماده في دمشق على رجل أمن صموت العقيد عبد الحميد السراج الذي رفعه وعينه وزيراً للداخلية. 8

السياسة المتبعة تجاه سورية أفقدتها سيطرتها على شؤونها الداخلية والخارجية، وانعدمت الحياة السياسية فيها، لتنحصر في أيدي المسؤولين المصريين، ولم تعد دمشق سوى مركز محافظة، وأنشأ الرئيس جمال عبد الناصر حكومة مركزية ضمت: أكرم الحوراني، وصلاح الدين البيطار، وكانت الشؤون المصرية والسورية، من اختصاص مجلسين تنفيذيين محليين. وفي تشرين الثاني عام 1959 أرسل الرئيس جمال عبد الناصر أبرز مساعديه المشير عبد الحكيم عامر ليتولى حكم سورية التي أُطلق عليها اسم الإقليم الشمالي، أما مصر فكانت الإقليم الجنوبي.

ولأن الوحدة لم تأت وفق ما تمناه السوريون، بدأ عدد منهم التعبير عن رفضه ومشاعره وخصوصاً بسبب التدخلات المصرية في الشاردة والواردة، وبسبب تهميش دور الزعماء والقادة السوريين، حتى اولئك الذين كانوا في المناصب الحكومية، ومنهم أكرم الحوراني الذي أعرب عن خيبة أمله "... وغادر الحوراني القاهرة بعدما نفض يديه منها عائداً إلى بلدة حماه وسط خيبة أمل كاملة من تجربة الوحدة مع مصر...".

بعد تصاعد الخلافات بين ممثلي حزب البعث وعبد الحكيم عامر استقال بتاريخ 30 كانون الأول 1959 الوزراء البعثيون من الحكومة المركزية للجمهورية العربية المتحدة والمجلس التنفيذي للإقليم الشمالي، وأكرم الحوراني نائب رئيس الجمهورية ووزير العدل في الحكومة المركزية، وصلاح الدين البيطار وزير الثقافة والإرشاد القومي في الحكومة

8 - غالب ياغي، كما أكد المعارضون لمشروع الوحدة والمتابعين لهذه الفترة التاريخية.

المركزية، ومصطفى حمدون وزير الإصلاح الزراعي، وعبد الغني قنوت وزير الشؤون الاجتماعية والعمل في المجلس التنفيذي.. بعد ٤ أيام تم إعفاء وزير الاقتصاد خليل الكلاس من منصبه في المجلس التنفيذي.

ويذكر الذين عايشوا تلك الفترة كيف بدأت عملية ضرب المعارضين من الشيوعيين بالدرجة الأولى لتطول بعدها البعثيين، ولعب المقدم عبد الحميد السراج دور الجلاد، فزجّ عدداً من المعارضين في غياهب السجون، وتعرض الكثير من هؤلاء لأبشع أنواع التعذيب الجسدي والنفسي وبأساليب وحشية.

4 - أسباب الانفصال وفشل الوحدة:

كان للأجواء السياسية المشحونة دورها الأول في حدوث الانفصال وفشل الوحدة، إضافة إلى التدخلات العربية والأجنبية. ولا ينفي النائب سامي الخطيب "أن تكون الأسباب الداخلية قد لعبت دورها في حصول الانفصال، إضافة إلى الدور الذي لعبته السفارات الغربية التي كانت منذ الأساس ضد هذه الوحدة."

واعتبر سامي شرف أنه كان هناك قضايا داخلية تمس الأوضاع وآليات الحكم في كل من سورية ومصر هيأت أرضية صالحة لنجاح الانفصاليين. "... كانت هناك أصابع أجنبية تلعب لفصم هذه الوحدة خوفاً من المدى الوحدوي الذي كان سيحدث تأثيراً في المنطقة العربية كلها، ويؤدي إلى تغييرات فيها، ويحول دون قيام إسرائيل بتحقيق أهدافها التوسعية."

أسباب عديدة أدت إلى حدوث الانفصال وانهيار الوحدة أهمها: [9]

- عدم وجود اتصال جغرافي وترابط على الأرض بين سورية ومصر، مما يجعل سيطرة الحكومة المركزية محدودة، إضافة إلى وجود كيان شديد العداء للعرب ولمصر وسورية خاصة هو إسرائيل.

[9] - سامي شرف، وزير الدولة وسكرتير الرئيس جمال عبد الناصر.

- إبعاد الجيش عن التدخل في السياسة، وهو موضوع شائك ومعقد في سورية بالذات، فقد كان الضباط السوريون يتدخلون في السياسة للنخاع، منذ عام 1949.
- التنظيم السياسي الواحد وهو الاتحاد القومي الذي كان مطبقاً في مصر لم يكن مقبولاً من حزب البعث العربي الاشتراكي على وجه التحديد... وقد اعتبرت نتيجة انتخابات الاتحاد القومي في سورية هزيمة للبعثيين وانتصاراً لعبد الحميد السراج.
- كان صعباً اتمام توحيد القوانين بين مصر وسورية، وخصوصاً التي تحكم تنقل الأفراد والتجارة وإزالة الحواجز بين الاقليمين.
- الهيمنة على الجيش السوري من قبل الضباط المصريين.
- قيام الرئيس جمال عبد الناصر بتأميم البنوك الخاصة والمعامل والشركات الصناعية الكبرى والتي كانت مزدهرة وخاصة صناعة الغزل والنسيج والأسمنت.
- قدوم الكثير من العمال المصريين إلى مدن الإقليم الشمالي، واختلال توازن قوى العمل. والحديث عن تهجير مليون فلاح مصري إلى منطقة الجزيرة السورية.
- سياسات استبدادية من قبل الحكومة في الإقليم الجنوبي ساهمت في توليد انزعاج لدى السوريين الذين كانوا يتباهون بالتعددية السياسية، التي اشترط عبد الناصر إلغائها لقبول الوحدة. كان لجهاز المخابرات دور مؤثر في إذكاء نار الفرقة بين المواطنين.
- المنطقة العربية كانت تتعرض لمؤامرات عديدة من مختلف الأطراف، جعلت الوحدة على غير استقرار، ولم يكن من شيء ليوقف تداعيها، بل ربما لم يوجد في الجوار العربي سلطة ترغب باستمرارها.

ويرى البعض أن قرار الرئيس جمال عبد الناصر بإلغاء كافة الأحزاب السياسية أدى إلى جمود في الحركة السياسية السورية، كما أن حركة التأميم

طالت بعضاً من أفراد الطبقة الوسطى الذين كافحوا طوال سنين لبناء ثرواتهم الصغيرة الشخصية، لكن تم هضم الكثير من حقوقهم أثناء حركة التأميم الواسعة آنذاك.

5 - حدوث الانفصال:

يوم 28 أيلول 1961 قامت مجموعة من الضباط السوريين بقيادة المقدم عبد الكريم النحلاوي بانقلاب عسكري، وبدعم أردني - سعودي، وبمؤازرة من رجال الاعمال السوريين الساخطين بسبب قرارات التأميم، في اجواء متأزمة من كافة النواحي. وفوجئ الرئيس جمال عبد الناصر بأنباء التمرد السوري فأمر بإرسال قوة من ألفي مظلي مصري إلى سورية للقضاء على التمرد. لكن مواقف قيادات الجيش في اللاذقية المؤيدة للمتمردين دفعت ناصر إلى التراجع عن قراره، علماً بأن الطليعة المصرية المؤلفة من 120 مظلياً كانوا قد أعلنوا الاستسلام بعد هبوطهم. وكان عبد الحكيم عامر قد غادر دمشق إلى القاهرة حوالي الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الانقلاب. وكان من بين السياسيين السوريين قد أيد الانفصال كل من أكرم الحوراني وصلاح الدين البيطار ومن الموقعين على وثيقة الانفصال في 2 تشرين الأول/اكتوبر 1961. واعترفت الولايات المتحدة الأمريكية رسمياً بحكومة الانفصال في سورية بعد 12 يوماً فقط من الانقلاب العسكري الذي أطاح بالوحدة السورية المصرية. [10]

في الساعات الأولى من صباح 28 أيلول 1961 صحا الناس في أنحاء متفرقة من العاصمة السورية دمشق ومدن أخرى على تبادل عيارات نارية، وبدأت مصفحات ومجنزرات قوات البادية تحاصر الدوائر الرسمية وتتجول في الشوارع الرئيسية بمدينة دمشق. الإذاعة السورية بدمشق استهلت برامجها ببث للقرآن الكريم، وفي حوالي الساعة السابعة والنصف صباحاً صدر البيان رقم 1 عن القيادة الثورية العربية العليا للقوات المسلحة وهذا نصّه:

---

[10] - المقدم عبد الكريم النحلاوي، مدير مكتب المشير عبد الحكيم عامر.

(لقد قام جيشكم الذي كان دائماً وسيبقى أبداً دعامة وطنيّة راسخة، قام للحفاظ على أرض الوطن وسلامته وحريته وكرامته، قام لإزالة الفساد والطغيان، ورد الحقوق الشرعية للشعب، وإننا نعلن أن هذه الانتفاضة لا صلة لها بشخص أو بفئة معينة، وإنما هي حركة هدفها تصحيح الأوضاع غير الشرعية. فيا أيها الشعب العربي، ثق بجيشك فإننا أقوياء بعون الله وبقوته.

إننا قد طرقنا على كل باب للإصلاح قبل أن ننفجر، فلم نجد إلا القوة سبيلاً لكي تعاد إلى الشعب حريته وللجيش كرامته. ولن نرضى بعد اليوم لراية العروبة مقراً إلا هامات النصر وهذه دماؤنا نكتب بها أننا وفينا العهد وأبينا العيش إلا كراماً، والعزّة للعرب).

6 - نتائج الانفصال:

يرى البعض أن الانفصال كان سبباً في نكسة عام 1967، لكن آخرين يرون بأن الانفصال هو الذي حمى سورية من خسارة أكبر إبان تلك الحرب، فربما كان سوء التنظيم الإداري الذي غلب على مرحلة الوحدة أن يتسبب في استغلال أكبر من قبل إسرائيل للظروف السيئة واحتلال مزيد من المساحات على الجبهتين. من جانب آخر كان يمكن للوحدة أن تغيير الظروف السياسية بشكل كبير فيما لو تحمل السوريون أعباءها لفترة من الزمن، ودعمتها الظروف السياسية آنذاك حتى تستقر الموازين بين جناحي الوحدة.

على الرغم من عدم نجاح تجربة الوحدة والاستمرار لفترة طويلة، يختلف الكثير من الباحثين والنقاد حول تقييم هذه التجربة الوحدوية الأولى في تاريخ العرب المعاصر، وتتباين الآراء بشدة بين من يصفها بالنجاح ومن يصفها بالفشل ولكل منطقه وحججه، فبينما يحاجج الوحدويين بالمنجزات الاقتصادية التي تم إنجازها في عهد الوحدة في سورية وعلى رأسها العدالة الاجتماعية وبداية مشروع سد الفرات، والذي كان في نظر الرئيس جمال عبد الناصر موازياً لمشروع السد العالي في أسوان، وحركة التأميم الكبيرة، إضافة لحماية سورية من تهديدات الأحلاف التي كانت تتربص بها وخاصة حلف بغداد

والتي كانت السبب الرئيس وراء قيام دولة الوحدة (الجمهورية العربية المتحدة).

الأستاذ الدكتور مصطفى العبد الله الكفري

كلية الاقتصاد – جامعة دمشق

المراجع:

1. صبحي منذر ياغي، صحيفة النهار اللبنانية، السراج 7،8 مارس 2005.
2. خطاب الرئيس جمال عبد الناصر، من منزل الرئيس شكري القوتلي بعيد إعلان الوحدة.
3. جبلة.كوم, سورية: ضباط دمشق ضربوا الوحدة مع مصر، 3 يونيو 2005.
4. صحيفة الزمان العراقية اللندنية، أربعون سنة علي فشل أول نموذج لوحدة بلدين عربيين، عبد الهادي البكار يقلب لـ (الزمان الجديد) ملف أسرار الانفصال، 1 يناير 2002.
5. محمد جمال الباروت، حركة القوميين العرب النشأة، التطور، المصائر. الناشر: المركز العربي للدراسات الإستراتيجية.

علم الجمهورية العربية المتحدة

ما يزال علماً للجمهورية العربية السورية والنجمتان تعني مصر وسورية

على أمل أن تزداد النجوم بانضمام دول عربية أخرى لدولة الوحدة

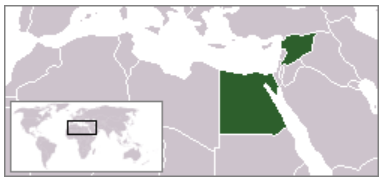

خارطة الجمهورية العربية المتحدة

الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس شكري القوتلي يوقّعان على الوحدة

استقبال حافل للرئيس جمال عبد الناصر خلال زيارته للمدن السورية

الوطن
قدوم عبد الناصر إلى حلب فتزحف لتحيته

الجرائد تكتب عن استقبال الرئيس جمال في مدينة حلب السورية